مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: اسباب حراك تشرين (2019) في العراق
اسم الكاتب: سرى حسين خضر، أ.م.د. ناصر زيد العابدين احمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7786
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 13:22 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

DOI: https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i26.219

TJFPS
ISSUE 26

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic
Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

اسباب حراك تشرين (2019) في العراق

"The reasons for the October movement (2019) in Iraq"

Sura Hussien Khuder [a]
Assist.Prof.Dr. Naser Zien Alabidin Ahmed [a]
University of Tikrit / College of Political Science [a]

الباحثة سرى حسين خضر [a] *
أ.م.د ناصر زين العابدين احمد
جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية [a]

Article info.

- Received 14 July . 2021
- Accepted 25 Nov. 2021
- Available online 31. 12 .2021

Keywords:

- Iraq
- October movement
- national peaceful
- political systems

©2021. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: This research deals with (the reasons for the October movement (2019) in Iraq) and one of the most important issues in the Iraqi reality ،an attempt to know the reasons that led to this and analyze them from all sides ،as the research included a fundamental study of the nature of the popular movement ،that the (peaceful) popular movement is guaranteed by the constitution to express the opinions of the people based on the article (38) ،and it came as a response to the bad conditions experienced by most of the Iraqi people and the failure of pervious governments to fulfill the promises they made ،The Iraqi people belong to the ruling stratum of this country ،which has taken turns ruling the country for more than a decade and has not succeeded in meeting the demands of the Iraqi people and providing a stable environment that helps attract investing companies and advance the social and economic reality of the country.

*Corresponding Author: Sura Hussien Khuder, Assist.Prof.Dr. Naser Zien Alabidin Ahmed ,E-Mail: naser.zainulabdeen@tu.edu.iq ,Tel:xxx, Affiliation: University of Tikrit / College of Political Science

معلومات البحث :

تواريخ البحث
الاستلام: 14 \7\ 2021
القبول: 25\ 11 \ 2021
النشر :31 \ 12\ 2021

الكلمات المفتاحية:
-العراق
- ثورة اكتوبر
- السلم الاهلي
- النظم السياسية

الخلاصة : تناول هذا البحث (اسباب حراك تشرين (2019) في العراق) واحدة من اهم القضايا في الواقع العراقي، في محاولة لمعرفة الاسباب التي ادت الى ذلك وتحليلها من جميع الجوانب،اذ تضمن البحث دراسة تأصيلية عن ماهيه الحراك الشعبي، ان الحراك الشعبي(السلمي) حق كفله الدستور للتعبير عن اراء ابناء الشعب في مادته (38)، وجاء كرد فعل على الاوضاع السيئة التي يعيشها معظم ابناء الشعب العراقي وعدم ايفاء الحكومات السابقة بالوعود التي قطعتها وهي بمثابة رسالة يرغب بإيصالها ابناء الشعب العراقي الى الشريحة الحاكمة لهذا البلد، والتي تناوبت على حكم البلد اكثر من عقدٍ مِنَ الزمن ولم تُفلح في تلبية مطالب الشعب العراقي وتوفير بيئة مستقرة تساعد على جذب الشركات المستثمرة والنهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي للبلد.

المقدمة:

عندما تعاني الشعوب من القهر والفقر الناجم عن طغيان الاستبداد واستشراء الفساد، هنا يأتي البحث عن وسائل جديدة من اجل اصلاح ما يمكن اصلاحه، وتبدأ الشعوب بتنظيم نفسها وتشكيل مطالبها في صورة كتابات صحفية، او بيانات اعتراضية او شعارات رافضة للوضع الذي تعيشه، وقد تتطور الى مستوى الوقفات الاحتجاجية او الاضرابات العمالية، او الاعتصامات، وشهد العراق بعد الاحتلال الامريكي في عام 2003 تغيرات كبيرة على كافة المستويات السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية بعد ان كان خاضعا لسنوات طويلة للحكم الشمولي ونظام الحزب الواحد وبعد ان جاء الاحتلال بأوهام الديمقراطية والحرية مما اغرق العراق في فوضى عارمة فأوجد المحاصصة والطائفية وتردي الاوضاع المعيشية ونقص كبير بالخدمات مما ادى الى موجات من الحراك الشعبي كل منها جاء لأسباب معينة، وكانت هذه الاحتجاجات والمظاهرات والمسيرات تطالب بالتغيير والإصلاح على كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي المجال لمنظمي فعاليات هذا الحراك الشعبي، المشاركة والتفاعل مع الأحداث وتحريك الرأي العام، لم تكن التظاهرات الحالية حدثا جديدا الا انها كانت الأضخم والأهم والأخطر على النظام السياسي منذ غزو العراق 2003.

أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية : تأتي اهمية الدراسة سواء في الاطار المفاهيمي او التطبيقي التي تبحث في موجة الحراك الشعبي في العراق وجاءت اهمية الدراسة في فك اللبس فيما يتعلق بمفهوم الحراك الشعبي وفهم الماهية والكيفية .

الأهمية العملية: تتمثل في كونها تدرس موضوع في غاية الاهمية لأنه يعالج من مواضيع حساسة في السياسية العراقية، كما تمثل هذه الحركات دوراً أساسيا وجوهريا لبلورة نظام سياسي ديمقراطي.

إشكالية الدراسة : تكمن اشكالية الدراسة على محاولة تفسير ماهيه الحراك الشعبي ، نظرا لما تمثله ظاهرة الحراك الشعبي وتحديداً بعد حراك تشرين، والاجابة على مجموعة من التساؤلات وهي:

- ما هو مفهوم الحراك الشعبي ؟
- ما هي النظريات المفسرة للحراك الشعبي ؟
- ما هي اهم اسباب اندلاع الحراك الشعبي في العراق؟

فرضية الدراسة :ان ظاهرة الفساد المستشري في جميع المجالات سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية، هي السبب الرئيسي وراء الأضراب والفوضى وراء هذه الفوضى والسبب الأساس في الاحتجاجات التي تشهدها البلاد

منهج الدراسة: تتطلب الدراسة استخدام عدد من المناهج لكن يعتبر المنهج الوصفي والتحليل النظمي، بالإضافة الى المناهج الاخرى كالمنهج التاريخي.

المبحث الأول

مفهوم الحراك الشعبي والنظريات المفسرة له

يتطلب الامر عند البحث في مفهوم الحراك الشعبي ان يتم التعريف وبيان للمفهوم والذي برزت بصورة اكثر خلال السنوات القليلة الماضية، وخصوصا مع ما بات يعرف بثورات الربيع العربي، ومن خلال الحراك الشعبي ال ذلك سوف تتضح لنا صورة ومضمون الموضوع وماهي الادوار التي قام بها الحراك الشعبي ومدى قدرته على المشاركة في الحياة السياسية، لذلك سوف تم تقسيم هذا المبحث الى مطلبين يبحث المطلب الاول مفهوم الحراك الشعبي، في حين بحث المطلب الثاني النظريات المفسرة لنشؤ ظاهرة الحراك الشعبي.

المطلب الأول مفهوم الحراك الشعبي

يستعرض هذا المطلب مفهوم الحراك الشعبي لغة واصلاحا وكما يلي:

اولا: المفهوم اللغوي يأتي مفهوم كلمة الحراك في اللغة من [حرك يتحرك حراكا فتحركا أي صعد وتحرك من مكان إلى آخر][1]، وان لفظ الحراك مشتق من مصدره الحركة والتحريك بفعل فاعل، والحراك من الفعل حرك يحرك تحريكاً، حراكاً، ويقصد به الانتقال والتغيير من موقف او رؤية الى اخرى في الغالب تكون أفضل وأحسن. [2]

إن مفهوم الحراك بفتح الحاء اسم مُشتق لغويًا من فعل ثلاثي، أصله حرك أو بالتشديد حرَك ويعني الحركة، والتي تعبر عن كل مظهر عام من مظاهر النَّشاط وهي بذلك ضدّ السكون، ويقابله باللغة الإنجليزية **Mobility**بمعني فعل التنقل من مكان إلى آخر، كدلالة سوسيولوجية على التحرك من طبقة إلى أخرى، وأشارت إحدى الدراسات أن الحراك تقابله أيضًا باللغة الإنجليزية لفظة**Movement** كدلالة على الحراك

---

[1] بن حليمة عمر عبد العزيز، "الفعل الاحتجاجي وتفعيل آليات الحراك السوسيو منهي – قراءة في انتاجات العمل النقابي المستقل"، **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية** ،مجلد 3،ع5،(الجزائر، 2015)، ص261.

[2] يوسف أزروال،" الانتقال الديمقراطي بدول الربيع العربي: المضمون، الأسباب، عوامل النجاح والفشل"، **مجلة افاق علمية** ، مجلد 11،ع3، 2019،ص21.

الشعبي والنضال السياسي من أجل تغيير الوضع السائد إلى وضع أكثر استقرارًا، أي حراك سياسي واجتماعي ضمن المكان نفسه[1].

وهو مصطلح يأتي بمعنى الحركة وهو تحريك الشي من مكان الى اخر، والمصطلح يدل على النشاط والخروج من الرتابة في اي ميدان داخل المجتمع، والحراك عدة انواع :

أ- **الحراك المجتمعي:** وهو سلسلة من التفاعلات بين الحكام واشخاص يمثلون قاعدة شعبية تفتقد الى تمثيل رسمي، وذلك في مجرى اذاعة هؤلاء الاشخاص لمطالب باجراء تغيير في توزيع او ممارسة السلطة .

ب-**الحراك الثوري:** ويقصد به كل تحرك في المجتمع يفضي الى قيام تغيير فجائي في سلطة القوة، وقد يستعمل فيه قدر معين من العنف او استعمال السلاح .

ت-**الحراك السياسي:** هو كل نشاط او تفاعل فردي كان او جماعي داخل الدولة او خارجها يهدف به فاعلوه الى جني ثمار سياسية معينة او بلوغ اهداف محددة [2].

كما اشار بعض الباحثين والدارسين على ان مفهوم الحركة movement تعني انها سلسلة من الافعال والجهود التي يقوم بها مجموعة من الاشخاص من اجل تحقيق هدف معين.

غير ان الاستعمال الحقيقي او الفعلي لهذه الكلمة يشير الى معاني كثيرة، والهدف النهائي منها هو ابراز الجهود التي تبذلها مجموعة من الناس ينخرطون في انشطة محددة ويستعملون خطابا يستهدف تغيير المجتمع وتحدي سلطة النظام السياسي[3].

ويعرف ايضاً (هي تلك الجهود المنظمة التي تبذلها مجموعة من المواطنين بهدف تغيير الأوضاع أو السياسات، أو الهياكل القائمة لتكون أكثر اقترابا من القيم التي تؤمن بها الحركة)([1]).

---

[1] الموسوعة السياسية ، متاح على الرابط:
https://politicalencyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%83.

[2] جيدور حاج بشير، "اثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية :دراسة مقارنة" ،اطروحة دكتوراه ،غ.م، جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر،2016، ص89.

[3] زيام عبد النور ،"الاحتجاجات الشعبية في شمال افريقيا وتاثيرها على عملية التحول الديمقراطي دراسة حالة مصر 2011-2013"، رسالة ماجستير ،غ.م ،جامعة الجزائر، الجزائر ،2014،ص13.

ويشير مفهوم الحراك الشعبي إلى التقاء جماعة من الناس حول محاولة إحداث التغيير الاجتماعي والسياسي كليا أو جزئيا في نمط القيم السائدة والممارسات السياسية، وذلك بين المواطنين الذين يجدون في الحركة تجسيدا لمعتقداتهم ونظرتهم للوضع الاجتماعي المنشود أو يمكن تعريفها بأنها جزء أكبر من عملية التحديث[2]. فالحركات الشعبية هي تلك الجهود المنظمة التي تبذلها مجموعة من المواطنين بهدف تغيير الاوضاع او السياسات، او الهياكل القائمة لتكون اكثر اقترابا من القيم التي تؤمن بها الحركة. كما يرى (هربرت بلومر) ان الحركات الشعبية هي ذلك الجهد الجماعي الرامي الى تغيير طابع العلاقات الاجتماعية المستقرة في مجتمع معين[3].

وبالتالي فأن هذه الحركات هي عبارة عن حالة من الغضب العام التي تسود المجتمع او فئة معينة داخل المجتمع وغالبا ما تكون هذه الفئة مهمشة داخل المجتمع، وتعبر عن هذا الغضب في شكل الحركات الاحتجاجية ،سواء كانت سلمية او غير سلمية في شكل اضطرابات واعتصامات او تجمهر او تظاهر[4].

وعرفت الاحتجاجات الشعبية على انها (تغير سياسي يستهدف النظام السياسي في الدولة دون ان يمس بالضرورة ذات الدولة حيث من الممكن ان ينهار النظام السياسي دون انهيار الدولة ، والتغيير الذي تسعى اليه الاحتجاجات لا يقبل بالضرورة اي عملية تجميل او اصلاح للنظام ، كما يسميها الموند وبنهام بانها مجموعات المصالح العفوية التي تخرج الى الشوارع للتعبير عن غضبها ولو ادى خروجهم الى استخدام العنف ومثال على ذلك الاحتجاجات التي خرجت في دول اوروبا الشرقية بين عامي 1988–1989 ، ومن سماتها انها لا تشترك بمصالح معينة كالعرق او الدين او المهنة.[5]

([1]) ثامر خرمه واخرون، **الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي**، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2014) ص 5

([2]) سميه بوهالي، "أهمية المشاركة السياسية في تحقيق التنمية السياسية، رسالة ماجستير" ،غ.م، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، 2018، ص68.

[3] محمد الامين احمد عبد مرزوك ، **مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي " الاعتماد المتبادل** " ،ط1، (برلين ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،2020) ،ص105.

[4] عبد الواحد اوامن ،**تاريخ الحركات الاحتجاجية بين المفهوم والنظريات** ،ط1 (برلين ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،2019)،ص25.

[5] عادل تركي القاضي ، "الاحتجاجات الشعبية والاصلاح السياسي في الاردن (2011–2014)" ،**مجلة المنارة** مجلد 21،ع 3، (المغرب،2015)، ص81.

ويعرف الحراك بانها" التيار العام" الذي يدفع طبقة من الطبقات او فئة اجتماعية معينة الى تنظيم صفوفها بهدف القيام بعمل موحد لتحسين حالتها الاقتصادية او السياسية .

ويعرف الحراك الشعبي بأنه أشكال متنوعة من الاعتراض وتستخدم أدوات يبتكرها المحتجون للتعبير عن الرفض ومقاومة الضغوط الواقعة عليهم أو الالتفاف حولها وهي أشكال منتشرة في كافة الفئات الاجتماعية وخاصة الواقعة منها تحت الضغوط الاجتماعية والسياسية وقد تتخذ أشكال هادئة أو غير منتظمة[1].

المطلب الثاني النظريات المفسرة لنشؤ ظاهرة الحراك الشعبي

نظريات الحراك الشعبي والاحتجاجي : هنالك عدت نظريات اخذ بعهد بها الدارسون في عملية تحليل ظاهرة الاحتجاجات وقدمت كأساس عمل في عملية فهم هذه الحركات وكما يلي :

1. **نظرية السلوك الجمعي:** حيث ربطت هذه النظرية مفهوم الحراك الشعبي بحدوث أنشطة مثل: الهبات الجماهيرية والمظاهرات، وأشكال التحركات الجماهيرية الأخرى، في مواجهة ظروف غير طبيعية من التوتر الهيكلي بين المؤسسات الاجتماعية الأساسية، ويرى مفكرو هذه النظرية أن الحركات بهذا المعنى قد تصبح خطيرة على الاستقرار والسلام مثل الحركات الفاشية في المانيا، وإيطاليا، واليابان[2].
2. **نظرية تعبئة الموارد:** حيث تشكلت الحركات الشعبية وعملت وفق توافر الموارد خاصة الموارد (الاقتصادية، والسياسية، والاتصالية) المتاحة للمجموعة، والقدرة على استعمال تلك الموارد. ويرى منظروا هذه المقاربة أن الحركات الشعبية هي جزء من العملية السياسة[3].
3. **نظرية الحركة الشعبية الجديدة:** حيث تعد هذه النظرية أن الحركات الشعبية ما هي إلا انعكاس للمتناقضات الكامنة في المجتمع الحديث نتيجة للبيروقراطية المفرطة، وكحل لها. ويقال إن هذه الحركات تهتم أكثر بتطوير الهوية الجماعية من اهتمامها بالأيدولوجيات القائمة .

---

[1] بوزيدي الهواري وعابر حفيظة ،"الحركات الاحتجاجية في الجزائر" ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، المركز الديمقراطي العربي ، ع1، (برلين ،2017)، ص309.

([2]) ايمان احمد رجب ، المفاهيم الخاصة بتحليل انهيار النظم السياسية، العدد 184 ، القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، 2011 ، ص 14 .

([3]) شعبان الطاهر الأسود، **علم الاجتماع السياسي: قضايا العنف السياسي والثورة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .2003)، ص 83 .

4. **نظرية نموذج الفعل – الهوية:** وترى أن الحركات الشعبية تحول دون الركود، وهي تقوم ضد الاشكال المؤسسية القائمة والمعايير المعرفية المرتبطة بها، أي إنها تقوم ضد المجموعات المهيمنة على عمليات إعادة الإنتاج الاجتماعي والاقتصادي وتشكيل المعايير الاجتماعية .
5. **نظرية الحق الطبيعي:** تجسد هذه النظرية المفهوم البرجوازي للثورة وتعبر عن أن الثورة ضرورية لتوطيد الحرية والآخاء والمساواة، وتؤكد على أن الأفعال الثورية ضرورية بسب حقوق طبيعة معينة للإنسان وليس بسبب الحاجات المادية الناضجة للتقدم الاجتماعي
6. **المذهب الفوضوي:** يرى أن المذهب الفوضوي أن الحركات تحاول تحقيق العدالة بواسطة القوة، ول كن الذي يحدث فعليا هو إحلال الاستبداد بآخر، وأن كل حراك يحقق إنجازات جزئية تفضي إلى انتصار العدالة في النهاية مهما تفككت وأصابها الإفلاس[1].
7. **التفسير الوضعي الاجتماعي:** يرى أن اصطلاح الثورة يعبر عن تغييرات فجائية وجذرية وعنيفة تحدث في المجتمع من دون وجود أي أسباب، وإنها تحمل معنى وصفيا وشكليا ولا تحمل أي مضمون أو قيمة اجتماعية محددة[2].

ان هذه النظريات تحاول ان تبين علاقة سببية وثيقة تربط بين التحولات الاقتصادية والاجتماعية وظهور الكبت والحرمان اللذان يؤديان إلى حقيقة الافعال الجماعية وتصور ينظر الى أن التنظيمات هي التي تخلق الحاجيات المطلبية والاعتراضات المعبئة عن طريق "الاعتراضات والاستياء قبل (القادة) وتصبح موردا هاما لتنظيمات الحركات الاجتماعية التي تعمل على حركية الاحتجاجات .

المبحث الثاني اهم الاسباب والدوافع للحراك في العراق

لا يعد الحراك السياسي في دولة العراق بالأمر الجديد ولابد من معرفة الاسباب التي ادت الى نشوء الحركات الاحتجاجية في العراق للفترة (2017–2020)، أظهرت بحوث الرأي العام اختلافًا بسيطًا حول الاسباب التي أشعلت فتيل هذه الاحتجاجات، وبصورة خاصة حراك تشرين لكونه ظاهرة فريدة لم يشهدها

([1]) محمد الامين احمد عبد ،مصدر سبق ذكره، ص 115 .

([2]) عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، الجزء الأول (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1979) ، ، ص 872.

الشارع العراقي من قبل بهذه الكيفية والنوعية ، ولو عدنا الى الوراء قليلا نلاحظ ان هناك حركات احتجاجية تجمع بينها وبين حراك تشرين مجموعة من الاسباب منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ،لكنها تختلف فيما بينها من حيث الكمية والتنظيم وسقف المطالب ، لذا تم تقسيم المبحث الى مطلبين، تناول المطلب الاول اسباب سبقت الحراك، وتناول المطلب الثاني اسباب اندلاع الحراك .

المطلب الأول اسباب سبقت الحراك

اولاً : تراكم خبرة الانتفاضة

لم يكن الاحتجاج والتظاهر وليد الساعة أو حدثاً جديدا بل شكل خبرة تراكمية لجمهور واسع وفي مختلف المحافظات العراقية وحتى محافظات إقليم كوردستان في الشمال العراقي، ففي شهر كانون أول 2017 شهدت عدد من مدن محافظة السليمانية ثاني اكبر مدن اقليم كردستان تظاهرات واسعة شارك فيها الاف بينهم معلمون وموظفون ونشطاء تطالب باستقالة حكومة الاقليم ومحاربة الفساد بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة في الاقليم، كما شهدت مدن الاقليم تظاهرات على خلفية توقف حكومة الإقليم عن سداد رواتب الموظفين كاملة واحتفاظها بقسم منها كمدخرات لهم، فضلا عن الاحتجاجات في المدن الجنوبية مما ولد دافع لدى العديد من الجماهير من اجل الخروج بمظاهرات والمطالبة بحقوقهم المسلوبة .[1]

ثانياً: قمع اعتصام حملة الشهادات العليا في 25سبتمر 2019

نظمت مجموعة من حاملي الشهادات العليا اعتصاما امام مكتب رئيس الوزراء في بغداد، مطالبين بتوظيفهم ، اذ واجهة الاعتصام قمعا من قبل قوات الامن ، وقامت قوات الشرطة باعتقالات عشوائية بينهم ادت الى حالات اغماء وجرح بين المتظاهرين ، لذا واجهت هذه الحادثة غضبا على مستوى البلاد بسبب الاساليب القوية التي استخدمت ضدهم ، شكلت وزارة الداخلية على اثرها لجان تحقيقية في الحادث ،وتنظيم مظاهرات في العديد من المحافظات . [2]

ثالثاً: اقالة عبد الوهاب الساعدي في 27 ايلول 2019

---

[1] عبد الناصر المهداوي ، حراك تشرين في العراق... الدوافع والخصائص، المؤسسة الوطنية للدراسات والبحوث، في: https://www.nasr-i.net/، (2021/4/25).

[2] تمارا كاظم الاسدي وسالي سعد محمد ، **ثورة 25 اكتوبر دراسة لقضية وطن** ،ط1(بغداد ،دار اشور بانبيال، 2020)، ص28.

كما أن الاحتجاجات جاءت بعد أيام قليلة من قضية تنحية قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبدالوهاب الساعدي ،الذي يتمتع بشعبية عالية بين العراقيين، وأحدث القرار جدلا واسعا على مواقع التواصل ،وان بعض المراقبين رجح أن تكون هي من أشعلت نيران الاحتجاجات، ولا سيما بعدما رفعت صوره في ساحة التحرير وسط بغداد.[1]

ويمثل الساعدي لدى شريحة واسعةً من العراقيين رمزا لصعود الشعور الوطني العابر للانقسامات الطائفية، حيث برز دوره في لحظة استعادة الجيش مكانته بعد انتكاسة عام 2014ً التي أظهرته عاجزا أمام مقاتلين تنظيم داعش الارهابي.[2]

رابعاً: ميناء الفاو الكبير (ميناء مبارك الكبير)

وضعت الكويت في أبريل/نيسان من عام 2010 حجر الأساس لبناء ميناء مبارك الكبير في جزيرة بوبيان التي تقع في أقصى شمال غرب الخليج، وتعد ثاني أكبر جزيرة في الخليج (890 كلم مربع) بعد جزيرة قشم الإيرانية، اذ شهدت بغداد ومدن عراقية أخرى ومنطقة الحدود مع الكويت، احتجاجات على المشروع الكويتي بسبب ما قالت عنه الحكومة العراقية إنه سيوقف الملاحة العراقية، ورأى خبراء عراقيون أن الميناء سيجعل الساحل الكويتي يمتد على مسافة 500 كلم، بينما سينحصر الساحل العراقي في مساحة 50 كلم، محذرين من أن المشروع قد يتسبب بأزمة سياسية جديدة بين البلدين الجارين على اعتبار أنه سيؤدي إلى خنق المنفذ البحري الوحيد للعراق.[3]

---

[1] خالد هاشم محمد ، خالد هاشم محمد ، احتجاجات العراق 2019 : نظرة تحليلية، المركز الديمقراطي العربي، 2019، في : https://democraticac.de/?p=64017 ،(2021/1/2).

[2] احتجاجات العراق :بين مطالب الشارع وعنف السلطة ، تقدير موقف صادر عن ،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2019 ،ص1.

[3] تقرير فني للحكومة العراقية: "ميناء مبارك" لا يؤثر على إنشاء "ميناء الفاو الكبير"، 2011، في : https://www.alarabiya.net/articles/2011/09/04/165348 ،(2021/5/4).

المطلب الثاني أسباب اندلاع الحراك

الاسباب السياسية: وتتمثل في استبداد النظام السياسي وعدم وجود مشاركة شعبية، أي حرمان القوى السياسية من حرية العمل والتعبير، وانعدام المؤسسات الشرعية التي توصل صوت الجماعات السياسية للسلطة، وقد يتم اللجوء للعنف من جانب جماعات سياسية معينة إذا رأت أنه وسيلة ناجحة لتحقيق أهداف معينة، كاغتيال شخصية بارزة لأن اختفائها يمكن أن يغير سياسة النظام أو اتجاه حركة سياسية معينة أو التهيئة لانقلاب عسكري. [1]

سنتطرق الى عدد من الاسباب السياسية التي ادت إلى اندلاع شرارة هذه الاحتجاجات، ومن أهم هذه الاسباب:

1- **طبيعة نظام الحكم:** إن الاتجاهات السياسية للنخب الحاكمة كانت ولازالت مجرد انعكاسا للأفكار الفلسفية الفردية سواء كان محاور تلك الفلسفة أثنية، قبلية، قومية أو حتى دينية وبالتالي كان من الصعوبة بمكان إيجاد مخرجاً واضحاً لكل تلك التوجهات وإذابتها في مجتمع مدني بعيداً عن الانتماءات سالفة الذكر، تلك الفردية في النظر إلى السلطة والحكم جعل من العملية السياسية برمتها مجرد منبع للتربح والثراء الفاحش بعيداً عن مفهوم المصلحة الوطنية، ولأن القصور في عقلية النخب الحاكمة في العراق بات واضحاً ومؤكداً خلف وراءه صراعات سياسية ومذهبية وأزمات اقتصادية متعاقبة نتيجة طغيان فلسفة الفردية في عقلية النخب الحاكمة على حساب إدارة شؤون الحكم والتخطيط الاستراتيجي.[2]

يلقي عدد كبير من هؤلاء العراقيين اللوم على النظام السياسي القائم عمومًا، من دون الاشارة بالاسم إلى أفراد محددين، هم يشعرون أن النظام أنتج رئيس وزراء ضعيف ملتزم بمصالح الاحزاب، ونظامًا يقوم على

---

(1) عبدالله جمال حسني يوسف ، أثر الاحتلال الأمريكي على العنف السياسي الطائفي في العراق (2003 – 2017)، المركز الديمقراطي العربي ، 15/يوليو/2019، في :
https://democraticac.de/?p=61716.(2020/1/7)

2 علي المعموري، عقلية النخب الحاكمة في عراق مابعد 2003، مركز اضواء للبحوث والدراسات ، 2020 ، في: https://adhwaa.net/ ،(2021/2/16).

المحاصصة الطائفية بدلا من نظام قائم على الكفاءة يسمح بالوصول إلى المناصب الحكومية بالاعتماد على كفاءة المرشح .[1]

إن عدم التوازن في المعادلة بين حجم الوعود الكبيرة الداعية بالإصلاح وبين الانعدام التام للتنفيذ ادى الى عدم الثقة بالحكومة ، ونلاحظتزوير الانتخابات مؤشر على عدم ثقة المواطنين في الحكومة، فقد لجأت الأحزاب السياسية للتزوير لإتمام مصالحها بعيدا عن قناعة الشعب.[2]وتشير السجلات الرسمية أن عدد الاحزاب العراقية وصل في عام 2017 حسب تقرير المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية إلى 330 حزبا سياسيا ، تتوزع هذه الاحزاب على جبهات عدة تتنافس فيما بينها من اجل الوصول إلى السلطة، وتشمل الاحزاب ذات التوجهات الدينية والمذهبية والقومية واليسارية والليبرالية.[3]

2- **الفساد:** وتعد هذه الافة ، عقبة كبيرة والتي انتشرت افقيا و عموديا في مختلف الحلقات الاقتصادية الوطنية، وأصبح عملها يتداخل مع عمل النافذة الواحدة، [4]يعتبر المحتجين ان بلادهم غنية بالموارد ويعتقدون أن أحوالهم المعيشية السيئة ماهي الا نتيجة مباشرة لارتفاع مستوى الفساد، وكذلك عدم رغبة الحكومة في تحسين مستويات المعيشة للمواطن ، لذا فهم يحملون الطبقة الحاكمة مسؤولية الخدمات السيئة وانعدام

---

[1] العراق :نريد وطناً "النتائج الرئيسية لبحوث الرأي العام النوعية في خمس محافظات في العراق بغداد والبصرة وديالى وإربيل والناصرية كانون الأول 2019 – شباط 2020 "،تقرير صادر عن المعهد الديمقراطي الوطني ، ص17 .في : https://www.ndi.org/sites/default/files/Iraqi%20Protests%20Research%20Report_AR .(2021/1/15)،

[2] عماد الشمري ، ما دوافع المظاهرات في العراق؟،2019، في: https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/10/9.(2021/1/16)،

[3] زهير عطوف، التجربة الحزبية في العراق بعد 2003 ..الواقع والتحديات ، مركز إدراك للدراسات والاستشارات،2018 ، ص6، في : https://idraksy.net/wp-content/uploads/2018/01.(2021/1/17)

[4] خالد حفظي عبد الامير ومؤيد جبار حسن، دراسة حالة الاستثمار في العراق بعد عام 2003 (المشاكل والحلول) ، **مجلة الدراسات الاقتصادية** ، العدد 41، 2019 ،ص128

المساواة والبطالة ،وشكل انعدام المساواة ما بين النخبة السياسية من جهة وعموم الشعب من جهة أخرى دافعًا أساسيًا للاحتجاج او التظاهر .[1]

اذ أن الأموال المهدورة فاقت 450 مليار دولار وفق الأرقام الرسمية وأن الحكومة مدينة بما يقارب 124 مليار دولار، والبلاد تعاني من غياب البنى التحتية وفرص العمل والأمن والاستقرار.[2] ان للفساد المستشري في مؤسسات الدولة التي حولها إلى إقطاعيات للنخب الحاكمة ففي مقياس مؤشر مدركات الفساد لعام 2018 ،حقق العراق 18 درجة الذي يضم 100 درجة، وجاء بالمرتبة 168 من بين 180 دولة شملها المقياس.[3]

اذ تم تصنيف العراق كواحد من اكثر دول العالم فسادا من قبل منظمة الشفافية الدولية ، وتتهم النخبة السياسية بإثراء انفسهم وحلفائهم على حساب الفرص والخدمات للمواطنين العراقيين.[4]

3- **المحاصصة** : ان المحاصصة لا تزال تمثل تحدياً حقيقياً أمام أي برامج حكومية جديدة، بالإضافة إلى إصرار قادة الكتل والأحزاب وأمراء الفصائل على تنفيذ المحاصصة السياسية والطائفية والقومية ، تطور دور المحاصصة إلى المشاركة في كل تفاصيل العملية السياسية [5]،ذلك قاد ذلك إلى سن البرلمان لقوانين تتعارض أو لا تتفق وتنسجم مع الدستور العراقي، مثل قانون الموازنة، وحصة كردستان فيه، وتحكمها في الواردات النفطية على حساب الحكومة الاتحادية بأن يذهب 250 ألف برميل كقيمة في حين الدستور ينص على توزيع الواردات، وبان النفط والغاز ملك لكل العراقيين ([6])،هذا الامر ادى الى قيام المواطن بصرف مشاعر المواطنة من خلال

---

[1] العراق :نريد وطناً "النتائج الرئيسية لبحوث الرأي العام النوعية في خمس محافظات في العراق بغداد والبصرة وديالى وإربيل والناصرية كانون الأول 2019 – شباط 2020 "،تقرير صادر عن المعهد الديمقراطي الوطني ،مصدر سبق ذكره، ص17 .

[2] طه العاني، مظاهرات العراق.. أسباب التصعيد وسبيل الحل، الجزيرة ،2019 : https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/10/10 .(2021/1/25)

[3] عادل عبد الحمزة ثجيل العكيلي، السياسة والامن في العراق :تحديات وفرص ، عمان: مؤسسة فريدريش إيبرت، 2020 ،ص8 .

[4] EASO Iraq: The Protest movement and treatment of protesters and activists،p.m.s ،p12 .

[5] هشام الهاشمي ، عرف المحاصصة في العراق يؤدي الى فساد مكشوف ، جريدة الشرق الاوسط ، ع 15060، 2020.

[6] عادل عبد الحمزة ثجيل العكيلي، مصدر سبق ذكره ، ص7.

الانتماءات الجزئية والثانوية والقبلية والعشائرية ، فالدولة لم تعد كيانا لاحتواء المواطن بل هي تضاءلت لصالح البلدة والقرية والقبيلة ، وبالشكل الذي يشخص الوطن ويفقد هوية الامة [1].

4- **ازمة الهوية الوطنية** :لقد واجه النظام السياسي العراقي تحديات عديدة، تتمثل بإشكالية الشرعية السياسية، والتي وما تزال تهدد توازن واستقرار النظام، وغياب الهوية للمشروع الوطني الذي يؤطر السلوك السياسي لجميع القوى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية سواء على مستوى علاقات مؤسسات النظام السياسي، أو في علاقة المؤسسات بمنظمات المجتمع المدني، وفي مستقبل جمهورية العراق، لضمان قدر من الاستمرارية والتوازن لدولة المؤسسات في مواجهة تحديات وتداعيات الاحتلال والتفكك [2].

الاسباب الاقتصادية: وترجع لأسباب غياب العدالة الاجتماعية، وتزايد التفاوت الطبقي، وعجز الدولة عن تلبية الحاجات الأساسية للمواطن كالعمل والتعليم والإسكان والعلاج، بجانب إخفاق الدولة في تحقيق التنمية، واحتكار السلطة للثروة، ويلعب هذا الدافع دورا مؤثرا عندما تكون الظروف الاقتصادية ضاغطة بشدة [3].

بالإضافة إلى الاسباب المذكورة هنالك العديد من الاسباب الاخرى التي أدت إلى الاحتجاجات الشعبية العراقية، ومن هذه الأسباب هي الأسباب الاقتصادية، والتي تتمثل في:.

1- **تدهور الاقتصاد العراقي وارتفاع العجز التجاري:** يعاني العراق من مشكلات اقتصادية كبيرة على الرغم من أنه من بين البلدان الاغنى بالنفط عالميا فضلا عن احتياطيه الضخم الثاني عالميًا، فإنه يعتبر ثاني أكبر بلد منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية، ويتلقى مداخيل كبيرة من تصديره ما يقرب من 4 ماليين برميل يوميًا ، بالرغم من ايراداته العالية الا انه لم يساهم في تخفيف مظاهر الفقر او تحسين في البنى التحتية ، حيث ارتفع معدل الفقر في العراق إلى أكثر من 22 بالمئة، حسب تقديرات البنك الدولي ،كما أن نسبة البطالة ارتفعت إلى أكثر من % 42من عدد السكان حسب اللجنة الاقتصادية في البرلمان

---

[1] عماد وكاع عجيل، " **المواطنة في العراق بعد 2003... دراسة في الاسباب والتحديات** "، **مجلة تكريت للعلوم السياسية**، المجلد 3، العدد 9 (تكريت: 2016)، ص125.

[2] د.غازي فيصل حسين آل سكوتي ، الفشل السياسي في العراق وعلاقته باختلال البنية الدستورية ، مركز الجزيرة للدراسات ، 2019 ، ص7.

[3] عبدالله جمال حسني يوسف ، مصدر سيبق ذكره .

العراقي، ناهيك عن عدد العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات ،وكثير منهم لم يتمكن من الاستمرار بالدراسة بسبب الفقر والمستوى المنخفض من الخدمات التعليمية في أنحاء البلاد[1].

كما تعمق الطابع الريعي للاقتصاد العراقي، وهيمنة الأنشطة التجارية والخدمية، وانحسار الصناعة والزراعة والتجارة والنشاطات الانتاجية عموماً ، وما يلازمها من زيادة نسب البطالة خصوصاً بين فئة الشباب، وأن الحديث عن الطبيعة الريعية في العراق بعد عام (2003)، وتنويع الاقتصاد مجرد خطابات لا تستند إلى إجراءات حقيقة وواقعية.[2]

2-**البطالة:** ان ظاهرة البطالة ظاهرة عالمية لا تخص بلد معين ويمكن ان تحصل في أي بلد مهما كان نظامه الاجتماعي والاقتصادي ، وقد ساهمت الظروف الاقتصادية الصعبة التي واجهت العراق في العقود الاخيرة من القرن الماضي نتيجة الحروب التي دخلها العراق ، فضلا ع السياسات التي اتخذها الحاكم المدني في العراق بعد عام 2003 بحل العديد من المؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية ، كل هذه الامور ادت الى ارتفاع كبير في معدلات البطالة في العراق ،[3] وتعتبر البطالة التي يعاني منها الشباب العراقي، من اهم الاسباب التي دفعتهم للخروج بتظاهرات عارمة، فطاقة الشباب المعطلة، جعلتها هائجة تبحث عن متنفس لها، عبر التعبير الفوضوي[4].

اذ يوجد في العراق 60% من الشباب غالبيتهم يتم استبعادهم من سوق العمل ، وبلغت نسبة البطالة بين الشباب في عام 2016 ما يقارب 36% وحوالي 16% من اجمالي السكان[5].

3-**الفقر:** ان الفقر والبطالة ظاهرة اجتماعية اقتصادية سياسية ،فهما ظاهرتين اقتصاديتين من حيث الاسباب والنتائج المباشرة وظاهرتين سياسية واجتماعية في جوانبهما غير المباشرة ،ويعتبر ارتفاع معدلات الفقر

---

[1] الاحتجاجات الشعبية في العراق: التداعيات القريبة والبعيدة ،مركز الجزيرة للدراسات، 2019، ص3.

[2] عبد الجبار احمد عبدالله وكاظم علي مهدي، اثر الدولة الريعية على الخيار الديمقراطي في العراق بعد عام (2003)م، **مجلة العلوم السياسية**، جامعة بغداد، العدد 50،بغداد، 2015 ،ص65.

[3] أحمد شكر حمود الصبيحي ، الاشكاليات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة المدنية في العراق بعد عام 2003 ، **المجلة السياسية والدولية**، العدد 35-36،(بغداد: 2017)، ص12.

[4] سعدي الابراهيم ، ازمة المظاهرات في العراق 2019 ،مركز الدراسات الاستراتيجية ، 2019 .

[5] EASO Iraq: The Protest movement and treatment of protesters and activists، p.m.s ،p11 .

واحدة من اهم المشاكل التي تواجه العراق،[1] على الرغم من أن العراق يمتلك رابع أكبر احتياطي من النفط في العالم، ولكن يشير تقرير البنك الدولي الصادر في مارس 2019 إلى أن 22.5% من السكان فقراء، اذ يُمثل هؤلاء الفقراء والعاطلون وقود هذه الموجة الاحتجاجية،[2] بالرغم من كثرة خيراته، الا ان العراق يعاني من وجود شريحة كبيرة من الفقراء والمعدمين، الذين يعيشون على هامش الحياة، وبظروف بائسة وغير مستقرة، الامر الذي يدفعهم للخروج تعبيرا عن سخطهم على عجز الحكومة عن ايجاد حل لمشاكلهم،[3] .

4-**مستوى دخل المواطن العراقي:** يعاني دخل المواطن العراقي من الانخفاض قياساً بالدول العربية المجاورة، وهذا هو من الاسباب الرئيسية التي اججت الشارع العراقي ازاء السياسات المتبعة من قبل السلطات الحاكمة، وان هذه المشكلة هي من الازمات المستمرة للفرد العراقي، وان هذه الاوضاع هي التي تقود البلاد الى البطالة والفقر، يحتل العراق المرتبة 180 عالمياً والعاشرة عربياً في ترتيب الدول حسب دخل المواطن سنوياً[4].

الاسباب الاجتماعية: يعاني العراق من انتشار الفساد داخل الدوائر الحكومية وخارجها ،اذ صنف تقرير منظمة الشفافية الدولية العراق في المركز الثاني عشر في قائمة الدول الأكثر فسادًا، وتجاوزت قضايا الفساد التلاعب بالعقود والتوريدات الحكومية إلى ما يتعلق بحياة المواطن وأمنه وسلامته، إذ كُشف في سبتمبر 2019 عن فساد في أجهزة كشف المتفجرات بمنطقة الكرادة بعد حدوث انفجار كبير نتج عنه 300 شهيد ، ولا تنحصر الأسباب الاجتماعية بل هناك مجموعة من الاسباب ومن أهمها:

1-**تردي الخدمات:** نلاحظ غياب الخدمات الاساسية في البلاد كالمياه والكهرباء مثلا، اذ يعاني المجتمع العراقي منذ عام 2003 من أزمة كبيرة في قطاع الكهرباء، فعلى الرغم من المليارات التي أنفقت على

---

[1] محمد محي الجنابي ، **سياسات اعادة تأهيل مجتمعات ما بعد النزاع دراسة حالة العراق بعد احداث عام 2014** ، ط1(دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2020)،ص.99

[2] محمود جمال عبدالعال، اللاطائفية: هل تؤدي الاحتجاجات الشعبية إلى تغييرات جذرية في العراق؟، مركز المستقبل للدراسات والابحاث المتقدمة ، 2019 ،في : https://futureuae.com/ar-AE/MainPage/Item/5013 ،(2021/1/15).

[3] سعدي الابراهيم ، المصدر نفسه.

[4] حيدر نعمة بخيت، "التحولات الاجتماعية ودورها في اعادة توزيع الدخل في العراق"، **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**، المجلد 9،العدد 32 (بغداد: 2015)، ص40.

هذا القطاع والتي تقدر بـ 40 مليار دولار لم يشهد القطاع أي تحسن، بل على العكس تماما ساءت الخدمات خاصة في فصل الصيف حتى وصل انقطاع التيار الكهربائي عن المواطنين إلى 20 ساعة ، وكما نلاحظ لا تخلو أي مظاهرة تخرج في العراق الا وترفع فيها لافتات تطالب بتوفير الكهرباء، أما المياه فهي تعد أكثر المشاكل تعقيدا ،وخاصة إذ أن الدولة تعاني من تراجع خطير في مخزون المياه وتدفق نهري دجلة والفرات، ليس هذا فحسب بل إن المحافظات الوسطى والجنوبية في البلاد تشكو من تلوث مياه الشرب الواصلة للسكان.[1]

2- **الواقع التعليمي:** يعتبر التعليم احد الاسباب التي ادت إلى ظاهرة الاحتجاجات في العراق، لقد واجهت وزارة التربية تحديا كبيرا في العودة الى الظروف الطبيعية في مرحلة ما بعد احداث عام 2003 وبالتالي اعادة البناء التدريجي وتجديد نظام التعليم بكامله على المستوى الوطني [2]كما تعد قضية غياب الكفاءات من القضايا الخطيرة التي تواجه واقع التعليم في العراق، ودمار البنية التحتية وما لها من نهب وسلب وتدهور للوضع الامني [3]، وكما كانت ولا تزال التربية والتعليم قوة كبيرة، وهذه القوة تتحول إلى العمل التربوي يعتبر قوة فاعلة في مجالات انسانية عديدة، وان هذه القوة تحتاج إلى عملية اصلاح وتحتاج إلى جهود انسانية جبارة من اجل بناء الانسان العراقي الجديد، واعادة النظر في الواقع التعليمي واصلاحه بما يتلاءم مع المرحلة الجديدة [4].

3- **الانقسام الاجتماعي** : نجد إن المعضلة الاكثر صعوبة التي تعيشها المجتمعات العربية هي النقص الحاد في الاندماج الاجتماعي سياد الاجحاف التاريخي وغياب الاعتراف بالحقوق الثقافية لعرق معين او أكثر،

---

[1] حراك العراق جرأة على القتل وعدالة بعيدة، تقرير يوثق الانتهاكات بحق المتظاهرين السلميين في العراق، الاورومتوسطي لحقوق الانسان ،جنيف ، 2019 ، في:
https://euromedmonitor.org/uploads/reports/iraqprotar.(2021/1/17)،

[2] باسمة علوان حسين وفؤاد توما، تطور التعليم في العراق، مجلة دراسات تربوية ، ع 6، 2009 ، ص148.

[3] عادل عبد الزهرة شبيب ، التعليم في العراق الى اين وهل هو بحاجة الى اصلاح وتغيير، الحوار المتمدن، 6541، 2020.

[4] احمد جودة جبار، "النظام التربوي والتعليمي في المدارس والجامعات العراقية 1979-2003، دراسة مقارنة مع نوعية التعليم في بعض الدول المتقدمة"، **مجلة كلية التربية**، المجلد 1، العدد 4 (بغداد: 2017)، ص550.

التمايز عن بقية مكونات المجتمع، هذه الاشكال نسميها بالتفكك الاجتماعي ،والذي يشهد العراق اكثر اشكاله حدة[1].

لقد انعكس هذا الوضع الاقتصادي على بنية المجتمع، وساهم في تكوين فروقات اجتماعية كبيرة، اذ ادت الدخول العالية لبعض أفراد المجتمع ولا سيما من النخبة الحاكمة وكبار موظفي الدولة، الى نشوء تباين كبير بين طبقة من الاغنياء بنسبة محدودة، طبقة واسعة اتسمت بانخفاض دخولها، لا شك هذا يولد شعورا نفسيا بعدم الرضا، عن السياسات الجديدة في توزيع الثروة الوطنية، إذ اتسعت الفجوة بين الاغنياء والفقراء وازداد عدد أصحاب الملايين والمليارات من الدولارات الامريكية، ممن اغتنى على حساب الشعب والاقتصاد الوطني[2].

4-**الواقع الصحي:** نظراً لأهمية الواقع الصحي لأي بلد كون ان الخدمات الصحية تأتي في مقدمة العمل الوطني للدولة ولما لهذه الخدمات من تأثير على مسيرة التنمية والبناء والاستقرار الاجتماعي[3]، لقد عانى العراق على مدى العقود الاربعة الماضية من تراجع مستمر في الوضع الصحي وكان للخلل الكبير الذي أصاب نظامنا الصحي المعتمد منذ منتصف القرن الماضي بسبب الحروب التي أقحم نفسه فيها والحصار الاقتصادي الذي أستمر لاكثر من اثني عشر عاما، أضافة الى الاحتلال الامريكي للعراق في عام 2003 وعدم الاستقرار السياسي والفساد الاداري والمالي مما أدى الى تدهور كبير في مستوى الخدمات الصحية والطبية في ظل غياب الارادة السياسية والرؤية الاستراتيجية للنهوض بهذا القطاع المهم والحيوي ضمن منظومة التنمية الشاملة[4]، وإلى الآن هو ما يزال يعاني من نقص في الخدمات وانتشار الامراض وارتفاع

---

[1] ميثاق بيات عبد ، تحليل سياسي: الاحتجاجات السياسية العراقية.. والتأثير والتدخل الايراني "نظرة تحليلية" ، **مجلة مدارات ايرانية** ، مجلد 2، العدد 6، (المركز الديمقراطي العربي – برلين) ، 2019 ،ص34.

[2] جاسم محمد سهراب ، الدور السياسي للحركات الاجتماعية في العراق للفترة 2003-2014، **مجلة العلوم السياسية** ، العدد51،(بغداد :2016) ،ص241.

[3] مهدي فليح ناصر الصافي، "الامن الصحي واثره في قوة الدولة دراسة مقارنة في الجغرافية السياسية بين العراق وجيرانه"، **مجلة الاستاذ**، المجلد 1، العدد 212 (بغداد: 2015)، ص533.

[4] علي العنبوري، النظام الصحي في العراق الواقع والتحديات ، مركز رواق بغداد للسياسات العامة،ص4.

معدل وفيات الاطفال وعدم وجود الضمان الصحي للإفراد[1]،قد افرزت جائحة كورنا الواقع الحالي للصحة في العراق وما يعانيه هذا القطاع من اختلالات واضحة ادت الى تردي الخدمات الصحية فيه والتي تعود الى قلة الموارد البشرية وتراجع البنى التحتية والاخيرتان سببها الاساس قصور في الموارد المالية وما يخصص لهذا القطاع من الموازنة العامة طيلة سبعة عشر سنة الماضية مع غياب التخطيط المبني على اسس ومعايير عالمية والتي اثبتت لمن يتبناها انها تحقق النجاح .[2]

[1] محمد حسن محمد الشواني واخرون، "الاثار الاجتماعية للواقع الصحي في اقليم كردستان العراق"، **مجلة كلية الآداب**، العدد71 (بغداد: 2013)، ص1.

[2] عباس كاظم الدعمي ،الواقع الصحي في العراق مقارنة بدول الرفاه، مركز صنع السياسات للدراسات الدولية والاستراتيجية ،2020 في :

https://makingpolicies.org/ar/posts/ThehealthinIraq.php .(2021/5/25)،

الخاتمة والاستنتاجات

ان انتشار ظاهرة الحراك الشعبي اصبح حاجة ملحة نتيجة الاحتقان الذي تولد من خلال المظالم والاقصاء والتهميش وكبت الحريات، الامر الذي أدى الى تحطيم الثقة وجسورها بين النظام والمجتمع. كما كان الانحدار في المجال الاقتصادي وللفساد المالي والاداري دور كبير في ذلك، لقد رفعت تظاهرات تشرين شعارات عديدة لكن كلها تدور حول معنى واحد هو "سيادة المواطن العراقي"، وأصرت عليه، ان الحراك الشعبي العراقي جاء نتيجة تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يعد حراك تشرين /2019 الاقوى والاكثر تنظيما، وما زالت مستمرة، وباتساع ملحوظ من حيث الاعداد الضخمة المشاركة فيه نستنتج من كل ذلك ما يلي:

– ان الحراك الشعبي هو احد اشكال الحركات الاجتماعية التي كفلها الدستور العراقي في مادته (38)، والتي اكدت على حق ابناء الشعب في التظاهر السلمي والمطالبة بحقوقه وحرية التعبير من اجل الحصول على الحريات المنشودة.

– ان الحراك الشعبي اثبت ان الشعب العراقي اصبح على درجة عالية من الوعي السياسي، ولن يتراجع عن المطالبة بحقوقه واعادة توزيع الثروات بصورة عادلة بين ابناءه، لذلك نرى ان الفئات التي خرجت في حراك تشرين /2019 هي من الفئات الاكثر حرماناً.

– إن الشعار الذي يجتمع حوله المتظاهرين هو "استعادة الوطن"، لذا نلاحظ ان البحث عن الدولة هو الشعار الاسمى بعيداً عن أي توجه هوياتي او مذهبي او عقائدي.

– نستنتج ايضا ان هناك عدد من الاسباب التي تقف وراء اندلاع حراك او ثورة تشرين /2019، واهمها طبيعة نظام الحكم التي تتميز بالضعف وهشاشة النظام السياسي، اضافة الى الفساد وتدني الأوضاع المعيشية للبلد.

Conclusion and inferences:

The widespread phenomenon of the popular movement has become an urgent necessity due to the frustration stemming from injustices, marginalization, suppression of freedoms, ultimately shattering trust and bridges between the system and society. The economic downturn and rampant financial and administrative corruption have significantly contributed to this. The October 2019 protests raised various slogans, all revolving around one central theme: "the sovereignty of the Iraqi citizen." The Iraqi popular movement emerged as a result of deteriorating political, economic, and social conditions. The October 2019 protests are the most powerful and organized form of this movement, still ongoing and noticeably expanding in terms of massive participation. From all this, we can conclude the following:

- The popular movement is one form of the social movements guaranteed by the Iraqi constitution in Article 38, affirming the right of the people to peaceful assembly and the demand for their rights and freedom of expression to attain desired liberties.

- The popular movement has shown that the Iraqi people have reached a high level of political awareness and will not back down from demanding their rights and a fair redistribution of wealth among their ranks. Thus, we see that the groups participating in the October 2019 protests are among the most deprived.

- The unifying slogan among the protesters is "reclaiming the nation," indicating that the quest for a better state is the primary focus, transcending any sectarian or ideological inclinations.

Additionally, we infer that there are several reasons behind the outbreak of the - October 2019 movement or revolution, with the most significant being the nature of the governance system characterized by its weakness and the fragility of the political system, coupled with widespread corruption and dire living conditions in the country.

قائمة المصادر

اولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الدساتير

1- دستور العراق الصادر لعام 2005، الفصل الرابع، الادارات المحلية المادة 125، ص31

ثالثاً: الكتب العربية

1- ثامر خرمه واخرون، **الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي**، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2014) .

2- محمد الامين احمد عبد مرزوك ، **مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي " الاعتماد المتبادل** " ،ط1، (برلين ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،2020) .

3- عبد الواحد اوامن ،**تاريخ الحركات الاحتجاجية بين المفهوم والنظريات** ،ط1 (برلين ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،2019).

4- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، الجزء الأول (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1979) .

5- شعبان الطاهر الأسود، **علم الاجتماع السياسي: قضايا العنف السياسي والثورة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .2003).

6- تمارا كاظم الاسدي وسالي سعد محمد ، **ثورة 25 اكتوبر دراسة لقضية وطن** ،ط1(بغداد ،دار اشور بانبيال، 2020).

7- محمد محي الجنابي ، **سياسات اعادة تأهيل مجتمعات ما بعد النزاع دراسة حالة العراق بعد احداث** عام 2014 ، ط1(دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2020).

رابعاً: الرسائل والاطاريح

1- جيدور حاج بشير، "اثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية :دراسة مقارنة" ،اطروحة دكتوراه ،غ.م، جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر،2016.

2- زيام عبد النور ،"الاحتجاجات الشعبية في شمال افريقيا وتاثيرها على عملية التحول الديمقراطي دراسة حالة مصر 2011-2013"، رسالة ماجستير ،غ.م ،جامعة الجزائر، الجزائر ،2014.

3- سميه بوهالي، "أهمية المشاركة السياسية في تحقيق التنمية السياسية، رسالة ماجستير" ،غ.م، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، 2018.

خامساً: المجلات والدوريات

1- بن حليمة عمر عبد العزيز، "الفعل الاحتجاجي وتفعيل آليات الحراك السوسيو منهي – قراءة في انتاجات العمل النقابي المستقل"، **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية** ،مجلد 3،ع5،(الجزائر، 2015).

2- يوسف أزروال،" الانتقال الديمقراطي بدول الربيع العربي: المضمون، الأسباب، عوامل النجاح والفشل"، **مجلة افاق علمية** ، مجلد 11،ع3، 2019.

3- عادل تركي القاضي ، "الاحتجاجات الشعبية والاصلاح السياسي في الاردن (2011-2014)" ،**مجلة المنارة** ،مجلد 21،ع 3، (المغرب،2015). بوزيدي الهواري وعابر حفيظة ،"الحركات الاحتجاجية في الجزائر" ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، المركز الديمقراطي العربي ، ع1، (برلين ،2017).

4- بوزيدي الهواري وعابر حفيظة ،"الحركات الاحتجاجية في الجزائر" ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، المركز الديمقراطي العربي ، ع1، (برلين ،2017).

5- خالد حفظي عبد الامير ومؤيد جبار حسن، دراسة حالة الاستثمار في العراق بعد عام 2003 (المشاكل والحلول) ، **مجلة الدراسات الاقتصادية** ، العدد 41، 2019.

6- عماد وكاع عجيل، "تحديات النظام البرلماني في العراق بعد عام 2003"، **مجلة تكريت للعلوم السياسية**، العدد 10 (تكريت: 2017).

7- عماد وكاع عجيل، " **المواطنة في العراق بعد 2003... دراسة في الاسباب والتحديات** "، **مجلة تكريت للعلوم السياسية**، المجلد 3، العدد 9 (تكريت: 2016).

8- عبد الجبار احمد عبدالله وكاظم علي مهدي، اثر الدولة الريعية على الخيار الديمقراطي في العراق بعد عام (2003)م، **مجلة العلوم السياسية**، جامعة بغداد، العدد 50،بغداد، 2015.

9- أحمد شكر حمود الصبيحي ، الاشكاليات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة المدنية في العراق بعد عام 2003 ، **المجلة السياسية والدولية**، العدد 35-36،(بغداد: 2017).

15- حيدر نعمة بخيت، "التحولات الاجتماعية ودورها في اعادة توزيع الدخل في العراق"، **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**، المجلد 9،العدد 32 (بغداد: 2015).

10- حسن احمد دخيل السرحان، "اثر عدم الاستقرار السياسي على مؤشرات التنمية البشرية في العراق بعد عام 2003"، **مجلة اهل البيت (عليهم السلام)**، مجلد 1،العدد 18 (بغداد: 2015).

11- حيدر نعمة بخيت واخرون، "استخدام اختبار السمع في تحديد اتجاه العلاقة بين التعليم والتنمية في العراق خلال المدة 1985-2011"، **مجلة العزي للعلوم الاقتصادية والإدارية**، عدد31 (بغداد: 2014).

12- احمد جودة جبار، "النظام التربوي والتعليمي في المدارس والجامعات العراقية 1979-2003، دراسة مقارنة مع نوعية التعليم في بعض الدول المتقدمة"، **مجلة كلية التربية**، المجلد 1، العدد 4 (بغداد: 2017).

13- ميثاق بيات عبد ، تحليل سياسي: الاحتجاجات السياسية العراقية.. والتأثير والتدخل الايراني "نظرة تحليلية" ، **مجلة مدارات ايرانية** ، مجلد 2، العدد 6، (المركز الديمقراطي العربي - برلين) ، 2019 .

14- جاسم محمد سهراب ، الدور السياسي للحركات الاجتماعية في العراق للفترة 2003-2014، **مجلة العلوم السياسية** ، العدد51،(بغداد :2016).

15- مهدي فليح ناصر الصافي، "الامن الصحي واثره في قوة الدولة دراسة مقارنة في الجغرافية السياسية بين العراق وجيرانه"، **مجلة الاستاذ**، المجلد 1، العدد 212 (بغداد: 2015).

16- محمد حسن محمد الشواني واخرون، "الاثار الاجتماعية للواقع الصحي في اقليم كردستان العراق"، **مجلة كلية الآداب**، العدد71 (بغداد: 2013).

سادساً: التقارير

1- ايمان احمد رجب ، المفاهيم الخاصة بتحليل انهيار النظم السياسية، العدد 184 ، القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، 2011.

2- عبد الناصر المهداوي ، حراك تشرين في العراق... الدوافع والخصائص، المؤسسة الوطنية للدراسات والبحوث، في: https://www.nasr-i.net/ ،(2021/4/25).

3- احتجاجات العراق :بين مطالب الشارع وعنف السلطة ، تقدير موقف صادر عن ،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات .

4- علي المعموري، عقلية النخب الحاكمة في عراق مابعد 2003، مركز اضواء للبحوث والدراسات ، 2020 ، في: https://adhwaa.net/ ،(2021/2/16).

5- العراق :نريد وطناً "النتائج الرئيسية لبحوث الرأي العام النوعية في خمس محافظات في العراق بغداد والبصرة وديالى وإربيل والناصرية كانون الأول 2019 – شباط 2020 "،تقرير صادر عن المعهد الديمقراطي الوطني ، ص17 .في: https://www.ndi.org/sites/default/files/Iraqi%20Protests%20Research%20Report_AR ،(2021/1/15).

6- زهير عطوف، التجربة الحزبية في العراق بعد 2003 ..الواقع والتحديات ، مركز إدراك للدراسات والاستشارات،2018 ، ص6،في: https://idraksy.net/wp-content/uploads/2018/01 ،(2021/1/17).

7- عادل عبد الحمزة ثجيل العكيلي، السياسة والامن في العراق :تحديات وفرص ، عمان: مؤسسة فريدريش إيبرت، 2020 .

8- غازي فيصل حسين آل سكوتي ، الفشل السياسي في العراق وعلاقته باختلال البنية الدستورية ، مركز الجزيرة للدراسات ، 2019.

9- الاحتجاجات الشعبية في العراق: التداعيات القريبة والبعيدة ،مركز الجزيرة للدراسات، 2019.

10- سعدي الابراهيم ، ازمة المظاهرات في العراق 2019 ،مركز الدراسات الاستراتيجية ، 2019.

11- محمود جمال عبدالعال، اللاطائفية: هل تؤدي الاحتجاجات الشعبية إلى تغييرات جذرية في العراق؟، مركز المستقبل للدراسات والابحاث المتقدمة ، 2019 ،في : https://futureuae.com/ar-AE/MainPage/Item/5013 ،(2021/1/15).

12- حراك العراق جرأة على القتل وعدالة بعيدة، تقرير يوثق الانتهاكات بحق المتظاهرين السلميين في العراق، الاورومتوسطي لحقوق الانسان ،جنيف ، 2019 ، في: https://euromedmonitor.org/uploads/reports/iraqprotar ،(2021/1/17).

13- خالد هاشم محمد ، خالد هاشم محمد ، احتجاجات العراق 2019 : نظرة تحليلية، المركز الديمقراطي العربي ، 2019، في : https://democraticac.de/?p=64017 ،(2021/1/2).

14- عبدالله جمال حسني يوسف ، أثر الاحتلال الأمريكي على العنف السياسي الطائفي في العراق (2003 – 2017)، المركز الديمقراطي العربي ، 15/يوليو/2019، في :https://democraticac.de/?p=61716 ، (2020/1/7).

سابعاً: المصادر الاجنبية

1-EASO Iraq: The Protest movement and treatment of protesters and activists، p.m.s ،p12 .

2-EASO Iraq: The Protest movement and treatment of protesters and activists، p.m.s ،p11 .

ثامناً: مصادر الانترنت

1- الموسوعة السياسية ، متاح على الرابط https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%83 .

2- تقرير فني للحكومة العراقية: "ميناء مبارك" لا يؤثر على إنشاء "ميناء الفاو الكبير"، 2011، في : https://www.alarabiya.net/articles/2011/09/04/165348، (2021/5/4).

3- عماد الشمري ، ما دوافع المظاهرات في العراق؟،2019، في: https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/10/9، (2021/1/16).

4- طه العاني، مظاهرات العراق.. أسباب التصعيد وسبيل الحل، الجزيرة ،2019 ، https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/10/10، (2021/1/25).

5- عبدالكريم العاني، سلاح مواجهة كورونا في العراق، 2020، في:http://www.alaraby.co.nk/blogs، (2020/2/9).

List of sources

First: The Holy Qur'an
Second: Constitutions
1- The Constitution of Iraq issued in 2005, Chapter Four, Local Administrations, Article 125, p. 31
Third: Arabic books
1- Thamer Kharmeh and others, Protest Movements in the Arab World, (Beirut: Center for Arab Unity Studies, 2014).
2- Muhammad Al-Amin Ahmed Abd Marzouk, Social Media Sites and the Popular Movement "Interdependence", 1st edition, (Berlin, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, 2020).
3- Abdel Wahed Awamen, The History of Protest Movements between Concepts and Theories, 1st edition (Berlin, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, 2019).
4- Abdul Wahab Al-Kayyali, The Political Encyclopedia, Part One (Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing, 1979).
5- Shaaban Al-Tahir Al-Aswad, Political Sociology: Issues of Political Violence and Revolution, (Cairo: Egyptian Lebanese House. 2003).
6- Tamara Kazem Al-Asadi and Sally Saad Muhammad, The October 25 Revolution, a Study of the Watan Issue, 1st edition (Baghdad, Dar Ashur Banbial, 2020).
7- Muhammad Mohi Al-Janabi, Policies for the Rehabilitation of Post-Conflict Societies, a Case Study of Iraq after the Events of 2014, 1st edition (Dijlah Publishing and Distribution House, Amman, 2020).
Fourth: Theses and dissertations
1- Gidor Haj Bashir, "The Impact of Social Media on the Democratic Transformation Process in Arab Countries: A Comparative Study," PhD thesis, N.M., Mohamed Kheidar University, Biskra, Algeria, 2016.
2- Ziam Abdel Nour, "Popular protests in North Africa and their impact on the process of democratic transformation, a case study of Egypt 2011-2013," Master's thesis, G.M., University of Algiers, Algeria, 2014.
3- Somia Bouhali, "The Importance of Political Participation in Achieving Political Development, Master's Thesis," NA, Mohamed Boudiaf University - M'sila, Algeria, 2018.
Fifth: Magazines and periodicals
1- Ben Halima Omar Abdel Aziz, "Protest action and activating the mechanisms of the social movement is terminated - a reading of the productions of independent union work," Al-Hikma Journal of Social Studies, Volume 3, No. 5, (Algeria, 2015).
2- Youssef Azrawal, "The Democratic Transition in the Arab Spring Countries: Content, Reasons, Factors for Success and Failure," Afaq Alamiyah Journal, Volume 11, No. 3, 2019.
3- Adel Turki Al-Qadi, "Popular Protests and Political Reform in Jordan (2011-2014)," Al-Manara Magazine, Volume 21, No. 3, (Morocco, 2015). Bouzidi Al-Hawari and Aber Hafidah,

"Protest Movements in Algeria," Journal of Social Sciences, Arab Democratic Center, No. 1, (Berlin, 2017).
4- Bouzidi Al-Hawari and Aber Hafidah, "Protest Movements in Algeria," Journal of Social Sciences, Arab Democratic Center, No. 1, (Berlin, 2017).
5-Khaled Hefzy Abdel Amir and Moayed Jabbar Hassan, Study of the Investment Case in Iraq after 2003 (Problems and Solutions), Journal of Ec 6- Imad Waka Ajil, "Challenges to the parliamentary system in Iraq after 2003," Tikrit Journal of Political Science, No. 10 (Tikrit: 2017).
7- Imad Waka Ajil, "Citizenship in Iraq after 2003... a study of the causes and challenges," Tikrit Journal of Political Science, Volume 3, Issue 9 (Tikrit: 2016).
8- Abdul-Jabbar Ahmed Abdullah and Kazem Ali Mahdi, The impact of the rentier state on the democratic choice in Iraq after the year (2003), Journal of Political Science, University of Baghdad, No. 50, Baghdad, 2015.
9- Ahmed Shukr Hamoud Al-Subaihi, Social and Economic Problems and Building the Civil State in Iraq after 2003, Political and International Journal, No. 35-36, (Baghdad: 2017).
15- Haider Nimah Bakhit, "Social Transformations and their Role in Redistribution of Income in Iraq," Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 9, Issue 32 (Baghdad: 2015).
10- Hassan Ahmed Dakhil Al-Sarhan, "The Impact of Political Instability on Human Development Indicators in Iraq After 2003," Ahl al-Bayt Magazine (peace be upon them), Volume 1, Issue 18 (Baghdad: 2015).
11- Haider Nimah Bakhit and others, "Using the hearing test to determine the direction of the relationship between education and development in Iraq during the period 1985-2011," Al-Azzi Journal of Economic and Administrative Sciences, No. 31 (Baghdad: 2014).
12- Ahmed Judah Jabbar, "The educational system in Iraqi schools and universities 1979-2003, a comparative study with the quality of education in some developed countries," Journal of the College of Education, Volume 1, Issue 4 (Baghdad: 2017).
13- Mithaq Bayat Abd, Political Analysis: Iraqi Political Protests... and Iranian Influence and Intervention, "An Analytical View," Iranian Orbits Magazine, Volume 2, Issue 6, (Arab Democratic Center - Berlin), 2019.
14- Jassim Muhammad Sohrab, The Political Role of Social Movements in Iraq for the Period 2003-2014, Journal of Political Science, No. 51, (Baghdad: 2016).
15- Mahdi Falih Nasser Al-Safi, "Health security and its impact on state power, a comparative study in political geography between Iraq and its neighbors," Al-Ustad Magazine, Volume 1, Issue 212 (Baghdad: 2015).
16- Muhammad Hassan Muhammad al-Shawani and others, "Social Impacts of the Health Condition in the Kurdistan Region of Iraq," Journal of the College of Arts, No. 71 (Baghdad: 2013) .onomic Studies, No. 41, 2019.

Sixth: Reports

1- Iman Ahmed Ragab, Concepts for Analyzing the Collapse of Political Systems, No. 184, Cairo: Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, 2011.
2- Abdel Nasser Al-Mahdawi, The October Movement in Iraq... Motives and Characteristics, National Foundation for Studies and Research, at: https://www.nasr-i.net/, (4/25/2021).
3- Iraq protests: between the demands of the street and the violence of the authorities, a position assessment issued by the Arab Center for Research and Policy Studies.
4- Ali Al-Mamouri, The Mentality of the Ruling Elites in Post-2003 Iraq, Adhwaa Center for Research and Studies, 2020, at: https://adhwaa.net/, (2/16/2021).
5- Iraq: We want a homeland, "The main results of qualitative public opinion research in five governorates in Iraq, Baghdad, Basra, Diyala, Erbil, and Nasiriyah, December 2019 - February 2020," a report issued by the National Democratic Institute, p. 17. At: https://www.ndi.org/sites/default/files/Iraqi%20Protests%20Research%20Report_AR, (15/1/2021).
6- Zuhair Attouf, The partisan experience in Iraq after 2003... Reality and Challenges, Edraak Center for Studies and Consultations, 2018, p. 6, in: https://idraksy.net/wp-content/uploads/2018/01, (1/17/ 2021).
7- Adel Abdul Hamza Thajil Al-Ukaili, Politics and Security in Iraq: Challenges and Opportunities, Amman: Friedrich-Ebert-Stiftung, 2020.
8- Ghazi Faisal Hussein Al Scotti, Political failure in Iraq and its relationship to the imbalance in the constitutional structure, Al Jazeera Center for Studies, 2019.
9- Popular protests in Iraq: near and far repercussions, Al Jazeera Center for Studies, 2019.
10- Saadi Al-Ibrahim, The Demonstrations Crisis in Iraq 2019, Center for Strategic Studies, 2019.
11- Mahmoud Gamal Abdel-Al, Non-Sectarianism: Will Popular Protests Lead to Radical Changes in Iraq?, Future Center for Advanced Studies and Research, 2019, at: https://futureuae.com/ar-AE/MainPage/Item/5013, (15/ 1/2021).
12- The Iraq Movement: Audacity to Kill and Far-Right Justice, a report documenting violations against peaceful demonstrators in Iraq, Euro-Mediterranean Human Rights, Geneva, 2019, at: https://euromedmonitor.org/uploads/reports/iraqprotar, (1/17/2021) .
13- Khaled Hashem Muhammad, Khaled Hashem Muhammad, Iraq Protests 2019: An Analytical View, Arab Democratic Center, 2019, at: https://democraticac.de/?p=64017, (1/2/2021).
14-Abdullah Jamal Hosni Youssef, The Impact of the American Occupation on Sectarian Political Violence in Iraq (2003 - 2017), Arab Democratic Center, July 15, 2019, at: https://democraticac.de/?p=61716, (7/ 1/2020).

Seventh: Foreign sources

1- EASO Iraq: The Protest movement and treatment of protesters and activists, p.m.s, p12.
2- EASO Iraq: The Protest movement and treatment of protesters and activists, p.m.s, p11.

Eighth: Internet sources

1- The Political Encyclopedia, available at the link https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%83.

2- Technical report to the Iraqi government: “Mubarak Port” does not affect the construction of “Al-Faw Grand Port,” 2011, at: https://www.alarabiya.net/articles/2011/09/04/165348, (4/5/). 2021).
3- Imad Al-Shammari, What are the motives of the demonstrations in Iraq?, 2019, at: https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/10/9, (16/1/2021).
4- Taha Al-Ani, Iraq’s demonstrations...the causes of escalation and the path to a solution, Al Jazeera, 2019, https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/10/10, (1/25/2021).
5-Abdul Karim Al-Ani, The Weapon to Confront Corona in Iraq, 2020, at: http://www.alaraby.co.nk/blogs, (9/2/2020).